www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com

تصدر من الزبداني

أوكسجين

مجلة الثورة السورية

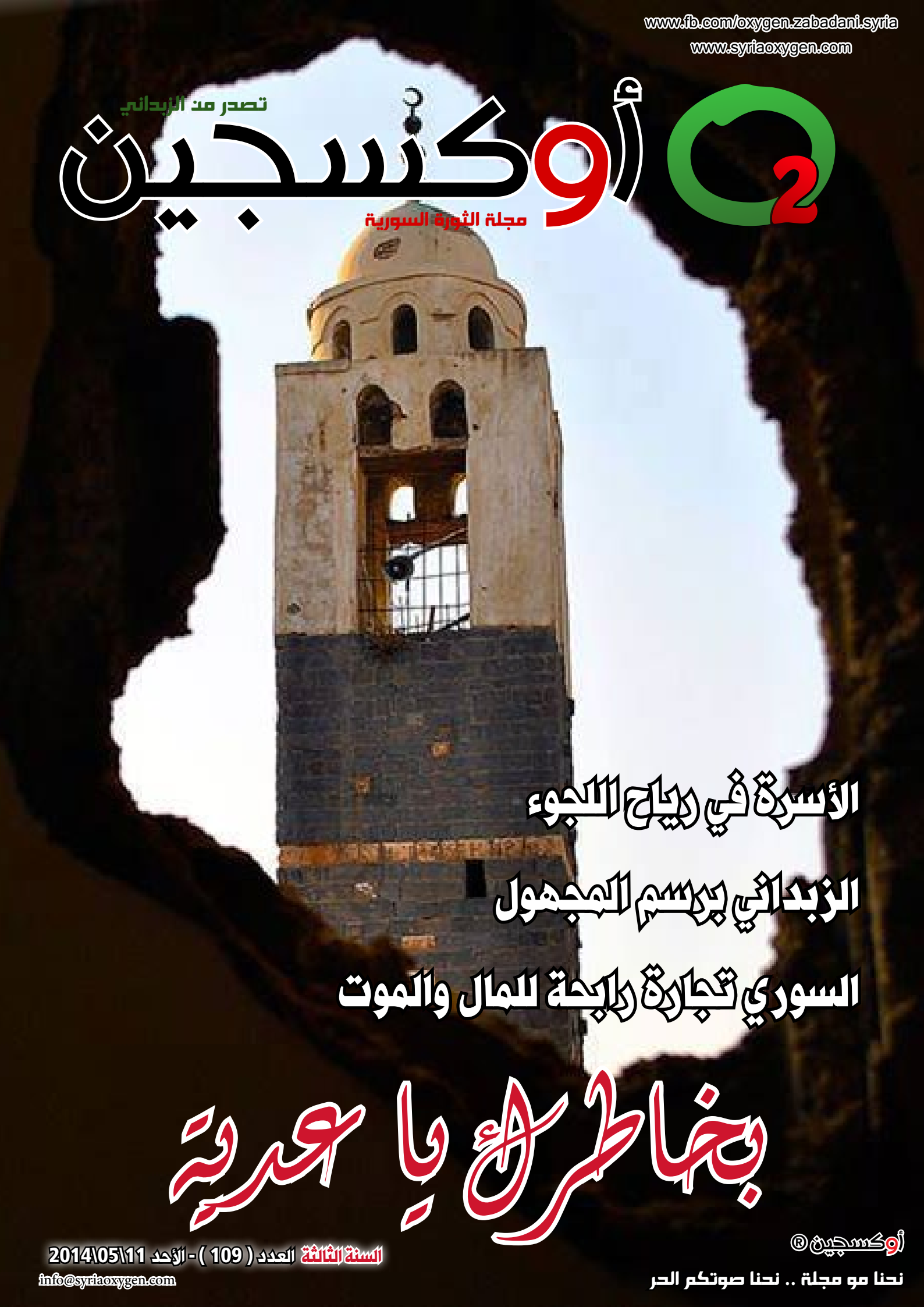

الأسرة في رياح اللجوء

الزبداني برسم المجهول

السوري تجارة رابحة للمال والموت

بخاطرك يا عدنة

السنة الثالثة العدد (109) - الأحد 2014\05\11
info@syriaoxygen.com

أوكسجين ®

نحنا مو مجلة .. نحنا صوتكم الحر

انتخابات عبثية لا قيمة لها

هيئة تحرير أوكسجين

بشار الأسد الذي امتهن قتل شعبه وتشريده منذ ما يزيد على ثلاث سنوات يدعو اليوم إلى انتخابات رئاسية، في ضرب من ضروب الغباء السياسي، فأي انتخابات في هذا التوقيت والبلاد وسط القتل والدمار، وطائرات النظام ترمي البراميل المتفجرة على المدن والبلدات السورية المعارضة، وأين هو الشعب لينتخب في ظل وجود أكثر من مليوني لاجئ سوري في دول الجوار ونزوح الملايين داخل البلاد. أسئلة كثيرة تطرح نفسها حول مدى مشروعية هذه الانتخابات التي وصفت بأنها ستكون "أول انتخابات رئاسية تعددية"، رغم أنها فعلياً قد أغلقت الباب أمام ترشح أي من أعضاء المعارضة، بسبب اشتراطها إقامة المرشح داخل البلاد لمدة عشر سنوات متواصلة عند تقديم طلب الترشيح وغير محكوم بجناية، الأمر الذي يقصي غالبية المعارضين كون النظام أصدر أحكاماً جائرة عليهم وفق محاكمات صورية وعسكرية. الأسد الذي فقد شرعيته الدولية والشعبية لا يزال يقنع نفسه بأنه معشوق الجماهير متناسياً يديه الملطختين بدماء آلاف السوريين، وسيخوض حملة الانتخابات في تحدٍ لثورة الشعب والمعارضة والدول الغربية الذين يطالبونه بالرحيل، بل ويُتوقع أن يفوز فيها دون أي مفاجآت. المجتمع الدولي يرى في هذه الانتخابات تقويض للجهود العربية والدولية الرامية للتوصل إلى حل سياسي، والشعب السوري لا يجد فيها سوى مضيعة للوقت ولا تتعدى كونها مسرحية هزلية قوامها الكذب والخداع.

تقرؤون في هذا العدد

3- الزبداني برسم المجهول

4- أطفال التسول وجه آخر لمعاناة الحرب

5- ماذا بعد حمص؟

6- الأسرة في رياح اللجوء

8- السوري تجارة رابحة للمال والموت

9- المتبقّي هو الأقوى

10- الأسد أو بلدها هالبلد

11- داعش تغزو دير الزور

12- هل لازالت ألاعيب الهندسة الاجتماعية تنطلي على السوريين؟

13- كَعْك الزَبَدانيّ

14- أوكسجينيات

15- فواصل

للمساهمة في صفحاتنا يمكنك التواصل عبر بريدنا الألكتروني
info@syriaoxygen.com

تابعونا عبر..

www.facebook.com/oxygen.zabadani.syria
www.twitter.com/OxygenSy
www.syriaoxygen.com

الزبداني برسم المجهول

محمد كرم | أوكسجين

بعد سيطرة قوات النظام على معظم مناطق القلمون؛ توجّه الثوار إلى سلسلة الجبال الشرقية ومزارع رنكوس التي تعتبر الشريان الحيوي الوحيد المتبقي، وخاصة بعد فشل بوادر التسوية المزعومة في الزبداني، وإمطارها بالقذائف وبراميل الطائرات، في ظل الحديث عن تسويات ومفاوضات جديدة بين الطرفين.

إشاعات كثيرة انتشرت عن نية النظام اقتحام مدينة الزبداني، وبأنه يحشد قواته العسكرية تمهيداً لهذه المهمة، وخاصة بعد التقارير التي نشرتها قناة العربية نقلاً عن صحيفة نيويورك تايمز والتي تحدّثت عن تواجد أربعة آلاف مقاتل فيها، مع استعدادات للجيش الحر من أجل المعركة الكبرى، انطلاقاً منها باعتبارها المعقل الوحيد للمعارضة المسلحة الذي تبقى.

تعد مدينة الزبداني ذات أهمية استراتيجية لقوات النظام بسبب قربها من الطريق الدولي **(دمشق-بيروت)**، ولكونها الطريق الأهم لحليف النظام الأول حزب الله، عن طريق عطيب إلى نفق الحزب المتواجد بمنطقة الشعرا في بلدة سرغايا، بالإضافة إلى أنه توجد فيها أبراج الكهرباء التي تغذي المناطق اللبنانية الواقعة تحت سيطرة حزب الله.

حسب تقارير نشرت على وسائل الإعلام العربية والعالمية؛ يتوزع الجيش السوري على ثلاثة فيالق، أولها في العاصمة دمشق وثانيها في حلب و الأخير في الزبداني ومحيطها، منتشراً من اللواء ١٠٤ و ١٠٥في جبال الفرقة الرابعة على سفوح قاسيون، مروراً بوادي بردى ومدرسة المخابرات في الديماس، و جبال النبي هابيل والكتيبة الانتحارية والجبال المحيطة بالطريق الدولي وجرود الكفير وجديدة يابوس، وصولاً إلى مناطق تمركز حزب الله. بالمقابل المدينة ذات أهمية استراتيجية للثوار أيضاً، على اختلاف مسمياتهم من جيش حر وكتائب إسلامية وجبهة النصرة، وتجدر الإشارة هنا إلى أنه لا يتواجد داخل المدينة إلا أبناؤها الأوائل ممن حملوا السلاح للدفاع عن بيوتهم وأعراضهم وأرضهم، وهم صامدين منذ أكثر من سنتين.

تجمعات الثوار المنتشرة على تخومها في جبالها الشرقية والغربية؛ تقول بأن الزبداني من أفضل المناطق للقتال، فمن الناحية الجغرافية تتمتع بسهول وجبال تكون الغلبة فيها ليست للدبابات والطائرات، لأن العرف العسكري يقول بأن جندي المشاة لا يقاومه إلا جندي مشاة مثله، رغم الضرر الذي تحدثه الآليات براً و جواً. من جهة أخرى توجد في الزبداني مكاسب كثيرة إن استطاع الثوار تحريرها، إذ سيتم السيطرة على الطريق الدولي وضرب طريق حزب الله، وغنائم كبيرة وخسائر فادحة في صفوف النظام، إلى جانب إحكام الطوق الأمني حول العاصمة دمشق، فهي محاصرة من حدود المعضمية مروراً بداريا وجوبر فالغوطة الشرقية، إلى مناطق القلمون الشرقي الذي يشهد منذ سقوط القلمون الغربي تقدم كبير للثوار في المعارك التي يشهدها والتي أطلق عليها اسم "**عواصف الصحراء**"، هذا الحصار قد يعني هزيمة النظام ونصر في تاريخ الثورة. من الجدير بالذكر هنا أن الطرفين المتنازعين وهما النظام والثوار؛ لا يريد أي منهما أن يبدأ بهذه المعركة، لأن كلاهما يعرف خسائره ومكاسبه إن بدأت، أو في حال هزيمته أو نصره. وتبقى الزبداني في واقعها المجهول بين القصف و مفا و ضا ت التهدئة وبين الحشود العسكرية النظامية والثورية، بينما أهلها يعانون الأمرين في يوميات نزوحهم، ورؤية شمس فجر جديد يشرق على جدران بيوتهم المهدمة في السهل البائس وذكرياتهم.

أطفال التسول وجه آخر لمعاناة الحرب

نيرمين عبد الرؤوف | أوكسجين

في شوارع العاصمة دمشق التي يصدف غالباً أنها شديدة الازدحام؛ يتجه أحد الأطفال بسرعة نحو سيارة متوقفة تنتظر دورها عند أحد الحواجز، يمد يده الصغيرة من النافذة لبيع علبة المناديل الورقية التي يحمل، وهو يستجدي عطف السائق بكلمات يصف فيها وضع عائلته النازحة من حمص، بينما يشرع طفل آخر بمسح زجاج سيارته، وهو لا ينفكّ يردد بعض الأدعية في محاولة بائسة من أجل الحصول على بعض النقود. صغارٌ كثيرون يتبعثرون في تلك الشوارع التي تضجّ بحياة حُرموا منها، نتيجة أتون حرب لا يد لهم فيها. منهم من أصبح دون مأوى بعد أن نزح وعائلته من منزلهم؛ أو فقد معيله فاضطر لترك كتبه ودراسته بحثاً عن لقمة العيش. الفقر والحاجة دفعا بهؤلاء الأطفال إلى الساحات، إما للتسول أو لبيع بعض الأشياء البسيطة مثل العلكة و الأزهار، في مشهد بات شبه مألوف خاصة قرب المساجد وعند إشارات المرور. ظاهرة التسول وإن لم تكن جديدة على الشارع السوري إلا أنها تفاقمت وباتت أكثر انتشاراً في العامين الأخيرين، نتيجة تردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، إلى جانب ظروف الحرب والنزوح التي يعاني منها معظم السوريين. تكمن المشكلة في التزايد المخيف بأعداد الأطفال الذين يمضون نهاراتهم بين العمالة والتسول بعيداً عن مقاعد الدراسة، إما بسبب النزوح والفقر وعجز الأهل عن تأمين مستلزمات التعليم من كتب وقرطاسية؛ أو لعدم توفر مدارس قريبة مناسبة، مع القلق من أنهم قد يتحولون مستقبلاً إلى أشخاص عنيفين أو حتى مجرمين نتيجة القسوة والانتهاكات التي يتعرضون لها في الشوارع. المشهد لا يختلف كثيراً في عدد من دول الجوار التي فرّ إليها السوريون مثل لبنان وتركيا والأردن، حيث تحولت بعض تلك الشوارع إلى ملتقى لعشرات الأطفال الذين باتوا يمتهنون التسول والتسول "المقنّع" الذي يدل على الباعة المتسولين، مع ملاحظة أن نسبة مرتفعة منهم دون العشر سنوات ومن الذكور والإناث، يتسابقون لبيع ما يحملونه، وقد يتطور الأمر أحياناً إلى شجار حول زبون ما، أو بسبب تعدي أحدهم على منطقة "نفوذ" الآخر الذي يدّعي بأن هذه المساحة مخصصة له. الأهل غالباً هم من يدفع بأولئك الأطفال للتسول وبيع الأغراض، بينما يبحث من فقد عائلته ومعيله عن ما يسد به رمقه. المفوضية العليا لشؤون اللاجئين ذكرت في تقريرها الأخير بأن عشرات آلاف الأطفال من اللاجئين السوريين يعيشون منفصلين عن عائلاتهم من دون تعليم، ويتحولون إلى معيلين لعائلاتهم في دول اللجوء. كما وأحصى التقرير ما يزيد عن سبعين ألف عائلة سورية لاجئة من دون الآباء، وأكثر من ٣٧٠٠ طفل لاجئ غير مصحوبين أو منفصلين عن ذويهم، بالإضافة إلى أطفال صغار تبلغ أعمارهم سبعة أعوام يعملون لساعات طويلة مقابل أجر ضئيل في لبنان والأردن، في ظل ظروف خطرة تتهددهم من خطف واستغلال. "مشان الله... أنا نازح... بدي بس حق خبز لطعمي إخواتي"، عبارات يرددها أطفال التسول على المارة الذين يتعاطف بعض منهم مع توسلاتهم ويتجاهلهم البعض، في حين يرد آخرون بكلمات ساخرة: "والله وأنا نازح كمان!". (أمجد) وهو طفل في العاشرة من عمره نموذج من حالات البؤس العديدة، فقد أجبره اعتقال والده للنزول إلى الشارع، بعد أن وجد نفسه المعيل الوحيد لوالدته وأختيه الصغيرتين. يجلس على صندوق خشبي قديم ممسكاً بيديه المتسختين فرشاة يلمع بها الأحذية مقابل مبلغ زهيد، يتأمله بقلق قائلاً بأن عائلته التي تنام في الحديقة المجاورة؛ لن يكون لديها ما تأكله إن لم يحصل على المزيد. على بعد أمتار قليلة منه تفترش الأرض طفلة صغيرة لا تتجاوز السبع سنوات، تتشبث بقوة وخوف بكيس قماشي صغير يدس لها فيه المارة بعض النقود. بعيون حزينة ترمق الأطفال وهم يذهبون إلى المدارس، تهمس بأسى بأنها تتمنى أن تكون معهم، ولكن عائلتها فقيرة ووالدها عاجز عن العمل والحركة بسبب فقدانه لإحدى ساقيه في الحرب. صور معاناة هؤلاء الصغار تطرح أسئلة عن دور المجتمع الدولي والاتفاقيات والمواثيق المتعلقة بحقوق الأطفال، و عن الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني التي يفترض بها أن تمارس دورها في إيواء ورعاية هؤلاء الأطفال، ضمن خطط ملائمة وفاعلة تحول دون إرسالهم إلى العمل أو التسول.

أطفال سوريا اليوم أطفال البؤس والحرمان بلا منازع، وهم الذين كبروا قبل أوانهم في مواجهة صعوبات الحياة سعياً وراء لقمة العيش، بعد أن أحرقت نيران الحرب بيوتهم وطفولتهم وأجهزت على ما تبقى من أحلامهم.

ماذا بعد حمص؟

سهير أومري | أوكسجين

يتفاوت السوريون اليوم في ردود أفعالهم إزاء خروج الثوار من حمص، ما بين محبط يائس يرى أن لا سبيل للنصر و ما من أمل بعد اليوم، وبأن الثورة انتهت وهزائمنا تتوالى ولن تتوقف، فيلقي باللوم على أبطال حمص ويتهمهم بتسليمها، دون تقديرٍ لعظيم جهادهم وصبرهم الذي تعدَّى الست مئة يوم وهم تحت النار، وخذلان أمم الأرض لهم بما فيهم نحن، فيأخذ بنشر عبارات اليأس والإحباط، وبثّ دعوات القعود والعودة عما نحن فيه إذ لا فائدة بعد اليوم من أي جهد أو عملٍ. في المقابل مستغرق في أحلام اليقظة مدَّعٍ للنصر والغلبة، يؤوِّل النصر ويفسّر معناه تارة بخروج الثوار من حمص سالمين، وباضطرار النظام أن يحملهم بباصاته ووقوفه عاجزاً عن الاقتراب من ظفر واحد منهم، وتارة بأمور أخرى يؤكّد من خلالها أننا وإن خرجنا من حمص لكننا فعلاً منتصرون. إلى جانب موقنٍ بأن ما حدث هو خطوة على طريق نصرٍ قادم لا محالة، وذلك ثقة بالله بأنه ينصر عباده المؤمنين ويدافع عنهم، ولأنه سبحانه ينصر الحق وأهله وبأنه لن يضيع تضحيات شعبنا، فيأخذ بإطلاق عبارات الافتخار بقوتنا وبتأييد الله ونصره الذي سيكلل عما قريب هاماتنا، وبأننا لا شك عائدون وإلى حمصنا راجعون. فأمّا اليائسون المحبطون فما من شيء بوسعهم فعله، وما من عجلة للنصر يمكنهم دفعها بحال من الأحوال، ناهيك عما يشيعونه حولهم من استهزاء ببطولة أبطال حمص التي لو وزنت بصبر الجبال وثباتها لغلبتها،بالإضافة لما ينشرونه من أجواء الإحباط وجرِّ غيرهم لليأس والقنوط، وبالتالي التراجع والقعود مما يجعلنا نوغل في الهزيمة أكثر، ونستقدمها قبل أن تكون -لا قدّر الله - واقعاً يلفّ أرضنا السورية بأكملها. وأما الواهمون الغارقون في أحلام النصر الذي وبرأيهم كامن تحت أقدام أبطالنا يحلّ معهم أينما حلّوا وكيفما ارتحلوا، حتى وإن كان ذلك خروجاً أو انسحاباً، سائرين بذلك على خطى الجيش الممانع الذي حطّم أسطورة الجيش الذي لا يُقهر في حرب تشرين "التحريرية" المزعومة! وعلى هذا ما من شيء يمكن لهؤلاء أن يقدّموه لمسيرة الثورة أو لجعل النصر -الحقيقي- قريب المنال. الواثقون من نصر الله المرددين عبارات العودة والرجوع الأكيد لن تكون آمالهم وظنهم الحسن بنصر الله أكثر من محض أحلام؛ ما لم يكن مرفقاً بحال وأسباب تستوجب النصر، ومن ثمّ التوكل على الله. فالثقة بالنصر تستوجب العمل وتحمّل المسؤولية، دون عبارات طنانة لا تكاد تساوي وزن حروفها، فها هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام عندما خرجوا من مكة مهاجرين وقد أهدرت دماؤهم؛ لم يجلسوا في المدينة المنورة يتغنّون بالنصر القادم ولا يرددون في الصباح والمساء: "أيها المشركون إنا قادمون، وإلى مكة نحن عائدون"، ولكنهم في الوقت نفسه لم يتوقفوا ساعة من نهار عن العمل لهذا اليوم، واتخاذ الأسباب له حتى كان الفتح المبين وعادوا إلى مكة منتصرين. الثقة بالنصر تستوجب تقييماً صحيحاً لما نحن عليه، وتعلُّم الدروس مما مرّ بنا، وإعطاء أبطال حمص حقهم من التكريم والاعتراف بالفضل، والوقوف وقفة صدق مع أنفسنا نعترف فيها أن كل واحد منا كان له سهم فيما جرى، إن لم يكن بفعل مباشر يكفي أن يكون بحال هو عليها من قعود أو تخاذل، أو إصرارٍ على سوء يتصف به في أفعاله وأخلاقه يجعل النصر يبتعد أكثر فأكثر. اليوم لن نقترب من النصر مقدار أنملة حتى نسأل أنفسنا: ماذا بعد حمص؟ ثم نجيب عن السؤال متحمّلين كامل مسؤولياتنا تجاه ما حدث، واضعين نصب أعيننا أن شيئاً في الدنيا لن يثنينا عن هدف إسقاط النظام وبناء سوريا الحرة كل في مكانه، وبحسب قدرته واستطاعته.

الأسرة في رياح اللجوء

محمد الصفدي | أوكسجين

مَن مِن أفراد الأسرة السورية اليوم لم يصب بالاحباط واليأس..؟ بعد ما جرى بهم وما زال يجري من جريان الدم. الأسر النازحة واللاجئة تركت الوطن وكل غالٍ بعد أن أيقنت أنها وإذ ترحل تهرب بأرواح أطفالها تاركة ورائها كل شيء.. ولم يبق لديها إلا المآسي والمصائب والمنزل المدمر على الأرض و"**جنى العمر**" وسط الفاقة والعوز المريرين. لم يتسلل الاحباط إلى النفوس مثلما تسلل إليه اليوم. إذ أصبح مع الأسف الشديد حالة رائجة منتشرة بكثرة إذ هو اضطراب نفسي لحالة فرضت على الحياة واقتحمتها عنوة حتى غدت كنتيجة ولبست كعلة أو مرضاً. في حين باستطاعة أي إنسان محبط أن يعيد تسجيل حياته والأزمة الأخيرة التي عصفت به وبأسرته.. وعليه أيضاً أن يراجع حياته وأسباب تعثره وفشله وعليه أن يتذكر مفاهيمه ومبادئه وآرائه، وهو سائر في النفق المظلم المسدود، وينتهي به الأمر إلى موت خيارات النجاة. وتأتي ظاهرة اللجوء التي اقتحمت المجتمع السوري كوسيلة للبحث عن الحلول الأخرى خارج سوريا بعد ان أصبحت بؤرة للصراع والاقتتال وغدت الساحة المناسبة للحرب العالمية الثالثة التي تدار عن بعد "**بالريموت كونترول**" وسط خضم وامواج التسويات الدولية الشرهة. حيث بقاء نظام الأسد الطاغية إلى الآن واستحضار سبل النجاة له، لأن أمريكا وإسرائيل لن تجد آخر بديل له في عمالته وخدمته لبني صهيون. إن هذه الحرب القائمة على الشعب السوري والتي طالت المجتمع وأول خلية اجتماعية في البلاد هي الأسرة.. وكما يعرف الجميع أن المجتمع السوري مجتمع فتي ومعظم أسره تندرج تحت الأسر المتوسطة الحال وهم الموظفون مع الشريحة الفقيرة.. التي كانت تقتات على كدها وعملها اليومي. إن الشريحة الاجتماعية التي نتحدث عنها تتعرض اليوم لاختلالات اجتماعية كبيرة وخطيرة تشكلت من تراكمات المشكلات وأصبحت معاضلاً صعبة الحل. إن التهجير القسري يقف على قمة الهرم في تدمير الأسرة السورية وضياعها، سواء أكان التهجير داخلياً عبر النزوح أو خارجياً ويفرض اللجوء إلى الدول الأخرى.. أي الرحيل إلى خارج الوطن حيث ينتظر المجهول. وما عساها أن تفعل تلك الأسر وشبابها ينخرطون في فئات الشعب الثائر بعد أن تسلحت الثورة والبعض الآخر يبقى في تشكيلات الجيش الطائفي الأسدي أي "**خدمة العلم**" كما يسمونها وليست خدمة الطاغية كي يبقى على كرسيه. المعاناة تزداد ولا حل يلوح في الأفق.. لأن معظم المعيلين لأسرهم بعد غياب المعيل الأول "**الذي استشهد أو فقد أو قضى تحت التعذيب في سجون نظام الأسد أو ما زال معتقلاً ولا يعرف ذووه عنه شيئاً أو أصبح معاقاً**" وهو الأب.. وبغياب المعيل الثاني تشرب الأسر كأس المرارةوالعوز وهي مرمية بعيداً ومنسية، إن هذه الحال تؤثر على

www.syriaoxygen.com

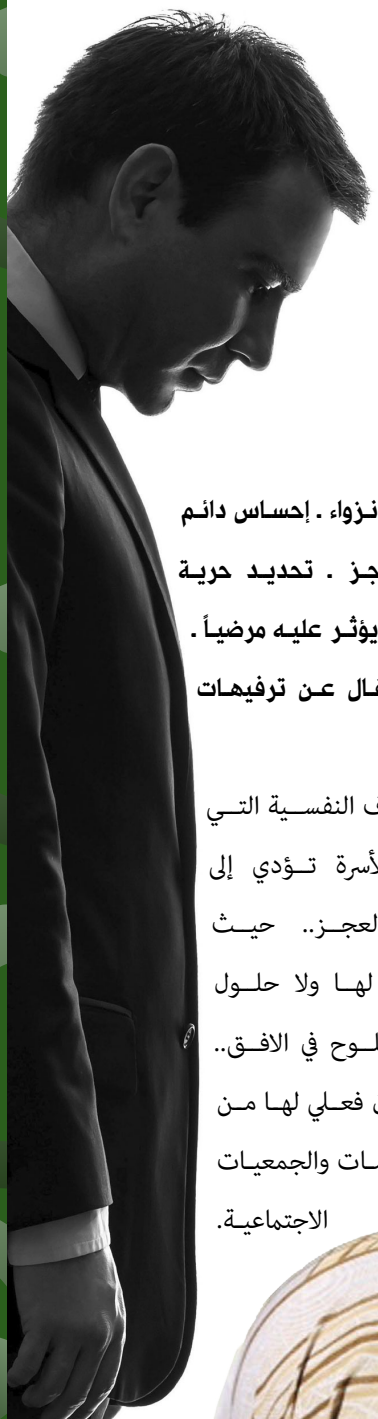

التماسك المعنوي الاجتماعي، وهذا أضحت الأسرة المتماسكة مفككة ومقطعة الأوصال، ضعيفة البنية، تعيش دون عائل.. ودون قرار عِلوي من رب الأسرة يعمل به الجميع ويقومون على تنفيذه.

أم عصام سيدة في الأربعين من العمر تقول: لم أشأ أن أترك منزلنا بعد أن أخذوا زوجي.. لكن اقتحان ما يسمى "**اللجان الشعبية**" في منتصف الليل والقيام بالتفتيش ومن ثم السرقة وترويعنا، وتتابع السيدة: لدي ابنة متزوجة خارج سوريا ومعي ابني ذو ١٧ عاماً فخفت أن يأخذوه مثل أبيه، فهربت إلى لبنان وهناك لم يستطع إكمال دراسته لأنه يعمل لإعالتنا.. لكنه تغير كثيراً وأصبح شارد الذهن ولا يرد عليي عندما أوجه له الملاحظات ولسان حال يقول: ما حدا دخلو فيني.

أما سعاد وهي أم عمر فقد هربت أيضاً إلى لبنان بعد استشهاد زوجها الذي كان مقاتلاً بالجيش الحر تقول: هربت مع ابنتي وهما في سن الزواج خوفاً عليهن من اغتصاب جنود الأسد وشبيحته ونعيش اليوم في غرفة تحت الطريق بايجار "**300 دولار**" لا تصلح أن تكون قناً للدجاج.. بعد أن غادرت منزلاً سابقاً في البقاع اللبناني كان قد تهيأ لنا لكن ثمنه كان أعراضنا الغالية، ولاسبيل إلى عمل البنات الاتي يحتجن كل شيء فأصبحوا متوترين وفي حزن دائم.. حيث هنا أزمة عمل ونعيش على مساعدات الأقارب والأمم المتحدة. إن المنزل وما يحتويه من دفء وأمان وغيابه بكافة مكوناته يهدم مقومات الحياة السابقة ويلقي الطلاب والشباب والشابات في المستقبل المعتم.. فلا سبيل إلى اتمام الدراسة.. مع وقوع البعض من الشباب نتيجة الفقر والعوز في جنح عيدة لغياب السلطة الداخلية للأب او الأخ الأكبر..

أما البطالة فلها شأن آخر فهي تزيد من المعضلة الاقتصادية. إن الغموض الذي تعيشه هذه الأسر يرجع إلى غموض المستقبل مما يدفع إلى العصبية المستمرة بين الوالدين . **الكآبة والضيق . الانزواء . إحساس دائم بالقلق والعجز . تحديد حرية الطفل مما يؤثر عليه مرضياً . إنكفاء الأطفال عن ترفيهات الحياة.**

كل الظروف النفسية التي تعيشها الأسرة تؤدي إلى اليأس والعجز.. حيث لا ثوابت لها ولا حلول صحيحة تلوح في الافق.. ولا احتضان فعلي لها من قبل المؤسسات والجمعيات الاجتماعية.

السوري تجارة رابحة للمال والموت

وائل علي | أوكسجين

ألقونا في البحر. بهذه العبارة يستهل خالد حديثه والتأثر باد على محياه بينما الدموع تذرف من عينيه اللتين استعارتا لون البحر. خالد شاب في مقتبل العمر من اللاذقية حاول اللجوء الغير شرعي إلى أوروبا وباءت محاولته بالفشل.. بعد أن أوقف قاربه خفر السواحل اليوناني. أما أحمد ذو ٢٥ عاماً وحيد لوالديه من حماه فيروي معاناته: الكل يسمع بقوارب الموت التي تنقل السوريين إلى أوروبا بشكل غير شرعي.. لقد عشت هذه التجربة مرتين.. إنطلقت من إزمير في تركيا عبر قارب يسمى "بالام" وهو قارب أرضه من الخشب وجوانبه من المطاط المنفوخ بالهواء.. طوله ٦ أمتار وعرضه متر ونصف تقريباً.، وعلى ظهره ٤٥ شخصاً تتراوح أعمارهم من سنتين وحتى ٦٥ عاماً. كان بين المهاجرين ثلاثة أطفال " سنتين.. ٣ سنوات.. ٥سنين" وأربعة نساء إحداهن حامل. اعترضنا خفر السواحل اليوناني.. فكوا وأخذوا محرك القارب وتركونا في عرض البحر في المياه الدولية ما بين تركيا واليونان.. حيث اضطررنا إلى السباحة ست ساعات.. أما النساء والاطفال فقد ارتدوا سترات النجاة والحمدلله. يتابع أحمد: وما حصل أول مرة تكرر في المرة الثانية، وكنا كلنا سوريين من مخيم اليرموك.. ومن حماه.. واللاذقية.. ومن طرطوس.. وإدلب.. والشام.. ودرعا. وكان معنا أيضاً أشخاص من العراق أبرزوا شهادة سوق سورية على أنهم سوريين ويريدون اللجوء إلى أوروبا. فالهجرة الغير شرعية أصبحت حلم وطموح الشباب السوري الذي لا حياة له في بلده بعد أن قضى الاسد الطاغية على مقومات العيش. لكن عمليات التهريب ليست أرحم من العيش تحت كنف آل الأسد.. فالهروب إلى أوروبا في تكلفة تتصاعد إبتداءاً من ٦٥٠٠ يورو إلى ١٥٠٠٠ يورو.. هذا غير عمليات النصب والاحتيال التي يتعرض لها السوريون بعد أن أصبحوا صيداً سهلاً وثميناً للمافيات. يقول رضوان: لقد إلتقيت أكثر من ٣٠ مهرباً معظمهم من الأتراك وبينهم سوريون، فأكثر عمليات التهريب بل ٩٩٪ منها بحراً تتم على مرحلتين:

الأولى: من تركيا إلى البلقان ثم أوروبا. والثانية: من مصر إلى إيطاليا. أما التكلفة من تركيا إلى اليونان فتتراوح ما بين ١٥٠٠ يورو ـ ٤٠٠٠ يورو. لكن طرق التهريب قد تتعدى السفر بالبحر سباحة. يتحدث ماهر عن قصة صديقه الذي غادر بطريقة خطرة وغريبة فيروي: صديقي عمر إختبأ داخل كونتينر بضائع ونقل عبر الباخرة إلى ألمانيا بعد أن بقي ٧ أيام معرضاً حياته للخطر ودفع ٥٠٠٠ يورو لقاء ذلك. أما الرحلة الاكثر غرابة فيخبرنا بها عيسى من الصنمين: لي رفيق غادر إلى أوروبا مشياً على الأقدام. قد تستغربون هذا الكلام لكنه سافر فعلاً مشياً على قدميه.. حيث غادر من تركيا إلى اليونان ثم البلقان فأوروبا.. وكان ضمن مجموعة تحتوي عدة أشخاص، وكانوا يمشون في الليل وينامون نهاراً وبينهم دليل ليدفع لحرس الحدود لقاء سكوتهم إن لاحظوا وجودهم.. وهذه الطريقة من أرخص وسائل التهريب لأن الدليل كثيراً ما يكون هو الآخر مسافراً وطامحاً باللجوء ويعرف المنطقة لكنه لا يريد السفر لوحده. أما عن خطورة هكذا وسيلة فهي لا تقل خطورة عن مخاطر البحر والغرق.. إذ يموت البعض منهم جوعاً أو من التعب والإعياء حيث يتركون في الغابات وحيدين بعد فرار الدليل أو بقية المجموعة. ويتابع على كل حال " كلّو متل بعضو" فلدي أصدقاء قضو غرقاً منذ ٥ أشهر. وحدثني شخص من الأصدقاء منذ شهر تقريباً.. وأراد أن يروي ما حصل له في المحاولة الأخرى التي قام بها للهجرة إلى اليونان قائلاً: ذهبت إلى اليونان عن طريق البر و لكن المهرب أوصلني مع ستة إلى مكان في الغابة و تركنا المهرب قائلاً: أنه ستأتي حافة لتأخذنا إلى أثينا . و بعد انتظار دام يوم كامل و انقطاع من الماء و الطعام و عدم قدوم الحافلة. قام أحد أشخاص المجموعة بالإنفصال عن الباقين ليسلم نفسه إلى الأمن اليوناني تاركاً البقية على أملهم في قدوم الحافلة. وأردف: ذهبت وحاولت قطع تذكرة قطار إلى أثينا و لكن الأمن اليوناني أحتجزني و قامو بحبسي لمدة ١٢ ساعة و أخذوني إلى جزيرة بين نهرين و تركوني هناك. ولم يلاحظني الأتراك إلا بعد إشعال بعض الأضواء ليلاحظني الأمن و يأخذني إلى الجهة الأخرى...، و تستمر معاناة السورين مع تجار الحرب في الداخل و تجار الأرواح في الخارجي في وقت انقطعت فيه السبل..، وأوشك الجميع على الانهيار.

المتبقّي هو الأقوى

د. سماح هدايا | أوكسجين

من المؤكد بعد كل هذه المجازر المتزايدة التي ارتكبها ويرتكبها نظام الأسد على مرأى من البشرية؛ أن العالم غير مبال وأن صمته الرسمي وصمت فئات خاضعة من الشعب كانا وراء انسداد الرؤية، وسبب الظلمة التي ختمت بالعمى على مسيرتنا السياسي، فقد اتضح أنه لم يكن مناسباً لكثير من المستفيدين وأصحاب القرار وحملة الفكر العنصري والاستعماري وأهل الغفلة؛ أن تتحرك الذهنية الشعبية بإرادة تحاول التحرر من عجزها وانقيادها، لذلك احتدمت المعركة المضادة وزادت يوماً بعد يوم شراسة وضراوة.والمثير للدهشة أن بعضنا مازال بعد انكشاف السياق التآمري بين الاستبداد والرجعية والاستعمار؛ عاملاً على إذلال القرار الشعبي وكسر كبريائه بحلول الخنوع والتسويات والموالاة، أو باستيراد الحلول الجاهزة عبر إما الانصياع للطغاة وقبول الظلم وتسويغ الخنوع؛ أو طلب العون من المستعمرين والغزاة. إن محاولة إقناع العالم الذي مازال يسعى إلى أن يكرّس تبعيتنا وعبوديتنا بشرعية قضيتنا وطلب المساعدة، هو عبث وانحطاط وكأننا ندور في دائرة مغلقة. فإقناع الذي ينتهك حقنا ويحيك المؤامرة ضدنا تحت تصنيف الإرهاب لن يجدي نفعا؛ بل يجب أن يكون الخيار استقلال قرارنا ورفع صوت مطالبنا المحقّة بجرأة مهما زادت التكلفة. لن ينجح العالم في إبادتنا كلنا، لذا فلا حجة منطقية لكي نسايره ونسترضيه ونهرول كالعبيد وراءه، لكنه قد ينجح في إذلالنا واستعبادنا لعقود قادمة؛ إن ركعنا له. نحن الآن بأمس الحاجة لقادة شجعان، يعلنون القطيعة مع التبعية ومهادنة العالم، ويرصّون الصفوف بوعي وإيمان لمعركة أشد قسوة وأكثر يقيناً بالنصر. مرت سنوات ثلاث، وخضنا في السنة الرابعة حتى فاقت أعداد الضحايا والجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري أي مجال للتكذيب أو التبرير الأخلاقي أو التغاضي عن نصرة المظلومين والضحايا، والعالم مازال يتابع بصمت ويشجب بحياء وسلبية، لماذا؟ لأن لا مصلحة له في حسم المعركة لمصلحة الثورة أو مطالب الشعب الحر، ولعل استمرار الاستنزاف يوافق مصالحه وأهدافه. قد يكون مضراً به وبمصالحه إن عمل على إيقافها الآن، بعد تورط الكثيرين في المستنقع الدموي. نظام الأسد يدرك هذا ويستغلّه، فيبطش ويجرم بلا خوف و لا حدود، ويزداد غطرسة بلا رادع. المعارضة والثورة ستفشل في إدارة المعركة وفي تغيير موقف العالم إن استمرت في خطابها التقليدي البكائي والتسولي، فالعالم لا يرى غير ما يريده، ولا يحترم الضعفاء، ولا يتعاطف مع الأبرياء إلا في خدمة مصالحه ومشاريعه، لذا لن يجدي نفعاً إقناعه برواية خارج مشيئته وبعيداً عن تصوّره الرسمي والباطني. والصواب عدم الانصياع لإرادته المتحكمة والانقياد الأعمى لما يقوله؛ لأن العالم اتخذ موقفاً وتصوراً وانتهى الأمر، ولن يغير موقفه ولا منظوره، إلا بتهديد خطير حقيقي يهز مصالحه ومكاسبه؛ أو تحت منطق القوة عندما تقلب الثورة والمعارضة الطاولة على مخططاته الإذلالية والاستعبادية، وتعمل بما يوافق مصالح وطنها.لا مجال لاستمرار الإرادة الحرة والاستقلال والكرامة إلا بنزع فتيل القوة من نظام الاستبداد، فهو الذي ينتج مع داعميه كل الشرور. وبعدها يمكن لكل المعارضين المختلفين عقائدياً وسياسياً تقاسم المكان في الوطن بمنطق العدل وسلوك الديمقراطية. لن يقبل طرف بالانزياح عن موقع قوته، ولن يرضى المتصارعون بحقن الدماء من دون تحقيق نصر وسيادة. وقارئ التاريخ يعرف أن الحرب العالمية الثانية كانت بعد الحرب العالمية الأولى، وبعد تسويات ومعاهدات واستحقاقات لم تكتمل وقتها، فاندلعت الحرب للتصفية. لذلك؛ فكل ما يدور الآن يمكن قلبه بلحظة نحو مصير غير متوقع. الأمر الذي أدى إلى إطالة أمد النزاع والحيلولة دون التوصل إلى رؤية مشتركة للعمل سياسياً وعسكرياً ومدنياً؛ ليس فقط اللعبة الدولية ومصالح العالم المتفقة استراتيجياً مع أنظمة الرجعية والداعمة للطغاة، بل أيضاً سياسات المعارضات السورية الدائرة ومناطقها الولائية لهذا الطرف أو ذاك، ومعاداتها لعقائد بعضها والعمل على إقصائها. أطياف من المعارضين وغيرهم، يشبهون وجوه الأنظمة الرجعية فهم مستعدون للتضحية بالثورة من أجل تقاسم السلطة. رجال قادوا المعارضة السورية، وهم يتنقلون في مواقفهم وأقوالهم بين أقصى اليمين وأقصى اليسار، مع هذا أو ضد ذلك، يوماً هنا ويوماً هناك. على من يريدون قيادة المعارضة وتمثيل الثورة؛ الالتزام باطناً وظاهراً بروح الثورة ومطلب الحرية، وأن يكونوا ديمقراطيين حقاً ونهضويين يسعون للاستقلال الحقيقي، مؤمنين بالعدالة والحرية ويمارسون ذلك قولاً وفعلاً. والأهم احترام الشعب الثائر واحترام دمائه. كما عليهم تقديم خطاب ورؤية نابعين من أهداف الثورة والناس التي تقدم الثمن الغالي من أجل الحرية. قارئ الثورات يدرك أن الثورات موجات، والتقاعس تحت مسمى العجز لا يؤدي إلى نتيجة. تحرير الأوطان لا يكون بيوم وببعض جهد ومن دون تضحيات عظيمة. لن تتحرر بسهولة وسرعة هذه الشعوب العربية التي اعتادت الرضوخ والانصياع، لدرجة أصبح معها المناضل في سبيل الحرية والحق "إرهابياً" أو "معادياً" للدولة. وحين أصبح الفن سوق المتعة الرخيصة، وبات النصب شطارة والكذب مهارة، وراحت القيمة الوحيدة المحترمة وهي قيمة المال، ولا يهم كيف يجري تحصيل المال. التحرير يلزمه زمن ومنظور ثوري وإيمان راسخ، واستعداد جمعي للتضحية من دون تباكٍ مذل، مع قيادة ناضجة تحمل خطاباً تعبوياً واقعياً ذا مصداقية وشرعية.

الأسد أو بلادها هالبلد

غرام الحسين | أوكسجين

نظام الأسد يريد إجراء انتخابات رئاسية, آل الأسد الذين يجسّدون الشر الخالص يريدون تجديد بيعة لمعتوه ضمن مسرحية من النوع الهزلي المبتذل: أن ينافسه بها مرشحون هذه المرة!. هل قدر السوريين أن ستة أجيال منهم لم تعرف معنى تلك الورقة التي تختزل معنى المواطنة, وأن ثمّة من يغلق أبدهم على قطيعية: إما الأسد أو نحرق البلد؟. بقراءة تلميذ ابتدائي, إذا كان متوسط عمر السوري ٦٠ عاماً؛ فذلك يعني أن الذين شاركوا بانتخابات "حقيقية" أصبحوا تحت التراب أو ربما بقي منهم بضع مئات، وباقي السورين الـ ٩٩,٩٩٩٪ (وهذه المرة النسبة صحيحة) كان قدرهم "الفرجة" على استفتاءات لآلهة الحكم الشمولي من البونابارتيين البعثيين، أو على انتخابات كاراكوزات مجلس شعب وكاراكوزات الإدارة المحلية. وربما اللوحة الساخرة والأكثر تعبيراً كانت تلك التي عليها شريطين من الصور: الأولى عليها أربعة رؤساء أمريكان تعاقبوا خلال الفترة ١٩٧١- ٢٠٠٠، وعلى الشريط الثاني خمسة صور لحافظ الأسد، والفارق الوحيد بها هو تقدمه بالعمر!. الآن يعلن كاليغولا دمشق وبرودة قاتل تسلسليانه سيجري الانتخابات الرئاسية في موعدها, وكما عُدّل الدستور على مقاسه عام ٢٠٠٠ سيتم هذه المرة تعليق العمل بالتشريعات التي تعيق ترشيحه لأنه متزوج من امرأة تحمل جنسية أجنبية!، نحن بلد الاستثناءات واللي مو عاجبه يبلّط البحر. الانتخابات سيجريها نظام الأسد وفي جعبته ثلاث سنوات ٢٠١١- ٢٠١٤ هي الأكثر سواداً بالتاريخ السوري الحديث:

٣٠-٤٠٪ من البنى التحتية والمنازل والمدارس والمساجد تم تدميرها أو إلحاق الأذى بها.

٤٠٪ من الشعب السوري مُقتلع من منازله بين لاجىء (٣,٧ مليون نسمة) أو نازح (٧,٣ مليون نسمة).

الاقتصاد السوري شبه مشلول ومعدل نمو الناتج المحلي الوطني سالب.

٥٠٪ من الشعب السوري تحت خط الفقر.

أكثر من ١٠٢ ألف شهيد موثّق بالكامل ويرجح أن الرقم يتجاوزه بكثير وربما يصل إلى ٢٥٠ ألف شهيد.

أكثر من ٣٥٤ ألف معتقل (٢٥٨ ألف) ومفقود (٩٦ ألف).

استنزاف الترسانة العسكرية للجيش رقم ١٦ في العالم وتفسخه معظمه.

استدراج عشرات الميليشيات الطائفية إلى الساحة الوطنية وارتهان قرار إدارة الحرب والتفاوض لقوى إقليمية وأدواتها المحلية.

بضعة مراسيم عفو تركّزت على إطلاق سراح الآلاف من أصحاب السوابق الجنائية، وعقد الصفقات السرية مع مهربي المخدرات وعناصر القاعدة المحتجزين بحسب الطلب منذ الحرب العراقية للإساءة للثورة السورية.

كان واضحا وقبل جنيف ٢ أن النظام الذي رهن نفسه كلياً لقوى البلطجة الروسية والإيرانية؛ يستعد لإعادة إنتاج نفسه وخصوصاً بعد تفكك مؤسسته العسكرية وإنهاكها وعدم الثقة بقسم كبير منها، وبدأ يعتمد على ميليشيات طائفية وقومجية وعلمانية (أكثر من ٣٦ ميليشيا وأهمها ميليشيا حزب الله)، وشبه تحييد للمؤسسة العسكرية والأمنية وخصوصاً عند الترويع بالمدن والبلدات التي يتم اجتياحها, حيث يعتمد سياسة تهجير جماعي ذات أبعاد طائفية في مناطق الاحتكاك السنية الشيعية أو العلوية، وسياسة نزوح للمناطق التي تشكل البيئة الحاضنة للمعارضة المسلحة نحو مدن أخرى (حوالي المليون إلى الساحل)، أو نحو أحياء ومناطق تحت القبضة الأمنية النظام. من الواضح أن النظام كسب بعض النقاط على الأرض وبدعم غير مسبوق من الروس والإيرانيين وأدواتهم المحليين, ومحاولاته منذ أشهر طويلة عبر:

- الساحل – حمص – القلمون- دمشق تحت رقابته وتشكل أساسا لأي خطوة دراماتيكية قد يتخذها وأولها التقسيم.
- خنق الغوطة الشرقية.
- النجاح بتفخيخ المعارضة المسلحة في الشرق والشمال بداعش وأمثالها.
- وبالتالي محاول خنق الوسط السوري: الريف الحمصي والحموي المتاخم للمناطق العلوية.

نحن أمام سيناريو احتواء لجغرافيا بها قاعدة سكانية مضمونة النتائج انتخابياً أمام العالم، بعد أن تم تحييد أو إسكات معارضة مسلحة هي بالاصل بدأت تفقد حاضنتها الاجتماعية، ولا تملك برامج عسكرية خلّاقة وغير معبّر عنها سياسياً. إذن هناك قاعدة سكانية أصلية ونازحة تحت القبضة الأمنية وستُساق للانتخابات, والباقي تحت البراميل المتفجرة.

وبعد نجاح الأسد بنسبة ٧٠ أو ٨٠٪ هذه المرة؛ ستبدأ مكرماته بالحل السياسي على طريقة آل الأسد فهو قدرهم ولا يستطيعون الحيد عنه، لأن أي كسر لقواعده تشكل بداية فرط المسبحة. أي تشكيل مجالس كاراكوزات وبقاء نواة النظام الحاكمة. هل ثمة حلول؟ في الحقيقة إن معطى واحداً مما سبق كفيل بالإطاحة بأعتى الرؤساء وحكوماتهم, حيث تحفل الصفحات الأولى أو الأخيرة لصحف العالم بأخبار من يستقيل من وزير أو رئيس حكومة، لمجرد تسليط الضوء على شرائه عقاراً باستغلال منصبه, أو حتى تقديم موعد الانتخابات, والمسألة هنا لا ترتبط بحوار دائري يعتمد الإنكار الذي يتقنه نظام الحكم السوري, بل بتساؤل بريء للغاية:

سأفترض أن الأسد لم يرتكب كل تلك الفظائع السابقة, لكنه وخلال أكثر من ألف ومئة يوم لم يستطع إدارة أزمة بهذا العمق، ألم يكن عليه الانتحار وليس الاستقالة جواباً لكبرياء مفترض فيه؟. لكن كاليغولا سورية لا يفضّل مثل هذه التساؤلات, فلدى آل الأسد ثقافة تنحدر من ذلك المعتوه الذي قال ذات يوم : "أنا لا أرتاح إلا بين الموتى!"، وهاهم يرفعون شعار: "الأسد أو بلاها هالبلد" وقبل عقدين من الزمن رفعوا أهزوجة: "حلّك ياربي حلّك تقوم ويقعد حافظ محلك!". سيكون الشعب السوري المولع بنشرات الأخبار سعيداً ببضع مناظرات تلفزيونية بين الأسد ومعارضيه، ولتكن على قناة الدنيا أو إحدى قنوات الممانعة. سيكون سعيداً أيضاً وهذا أمر بالغ الأهمية أن يبدأ حملته الانتخابية مع باقي المرشحين طبعاً بالتجول في كافة أرجاء الوطن, وليبدأ من درعا مثلاً ثم حلب وإدلب اللتان سترحبان به، ثم لينتهي به الأمر على جسر دير الزور التاريخي, ذلك النائم حزناً الآن على الفرات.

داعش تغزو دير الزور

أوكسجين | دير الزور

تتوجه الأنظار بقلق الآن إلى مدينة دير الزور التي تعاني حصاراً شديداً من تنظيم دولة العراق والشام الإسلامية المعروفة باسم "داعش" بعد محاولتها السيطرة على المدينة الصناعية الواقعة شمالاً على طريق الحسكة دير الزور، وتحاول السيطرة أيضاً على جسر السياسية، فيما تواصلت الاشتباكات العنيفة ما بين داعش والنصرة ومجموعات من الجبهة الإسلامية في بلدة (جديد عكيدات) بالريف الشرقي لدير الزور، وهناك قتلى من الطرفين. أما مطار دير الزور العسكري فقد كان هدفاً بقذائف الهاون، من قبل الكتائب الإسلامية التي قصفت أيضاً مبنى المدرسة الذي تتمركز به قوات نظام الاسد. وقال المرصد السوري لحقوق الانسان السبت إن أكثر من ١٠٠ ألف شخص فرّوا من محافظة دير الزور في شرق سوريا هرباً من المواجهات العنيفة بين مقاتلي الدولة الإسلامية في العراق والشام" (داعش) وجبهة النصرة ذراع تنظيم القاعدة في سوريا. وتابع المرصد ومركزه بريطانيا إن الاشتباكات بين جبهة النصرة والدولة الإسلامية أدت إلى مقتل ٢٣٠ شخصاً في الأيام العشرة الأخيرة ومن بين القتلى ١٤٦ من مقاتلي جبهة النصرة وكتائب إسلامية أخرى قد أعدمتهم " داعش". وأكدت مصادر من المعارضة أن "داعش" تمكنت من السيطرة على المدخل الشمالي الشرقي للمدينة وسط أنباء من قبل الثوار تضاربت حول سيطرة الأخيرة.. في الوقت الذي تحاصر فيه قوات النظام الأجزاء الجنوبية والغربية من المدينة، وتنفذ غارات جوية وتقصف المدينة بالصواريخ.

هل لازالت ألاعيب الهندسة الاجتماعية تنطلي على السوريين؟

باسل مطر | أوكسجين
مشروع سلامتك

في الأسابيع القليلة الماضية انتشرت روابط على فيسبوك لمقاطع فيديو تشرح كيف يستطيع مستخدم فيسبوك الوصول إلى رسائل أصدقائه وقراءتها، أو كيف يتمكن من الوصول إلى كاميرا أصدقائه من خلال فيسبوك. ثم انتشر مقطع فيديو مشابه يشرح كيفية تفعيل مشاهدة القنوات الرياضية من خلال فيسبوك، بالإضافة إلى منشور عن فيلم هيفاء وهبي الذي أثار جدلاً بعد أن منعت الرقابة المصرية عرضه.

أما فيما يتعلق بالفيديو الذي من المفترض أن يعلّمك كيفية اختراق رسائل وكاميرات أصحابك، وبعد اتباع الخطوات المبينة في الفيديو المخادع ونسخ الكود في المتصفح؛ يقوم الكود بنشر صورة ورابط فيديو على حوائط كافة الأصدقاء لديه عن طريق "الوسوم"، إضافة إلى المجموعات المشترك بها، كما يقوم أيضاً بمتابعة مستخدمين آخرين والانضمام إلى مجموعات دون سابق علم للضحية بذلك. يؤكد الخبراء الأمنيون والهاكر الأخلاقيون أن مثل هذه الخدع الأمنية تنال من عدد كبير من مستخدمي فيسبوك، نظراً لطبيعتها الاجتماعية والثقة النابعة من علاقة الصداقة بين المستخدمين. وينصح الخبراء بالحذر الكبير أثناء التعامل مع مثل هذه الأكواد والروابط، والابتعاد عن كل ما يشير بطريقة أو بأخرى على أنه غير رسمي أو قانوني، إضافة إلى ضرورة الإبلاغ عن مثل هذه المنشورات حال مصادفتها حتى تتم إزالتها. سبام (Spam) أو الرسائل غير المرغوب بها، هو الاصطلاح المستخدم للإشارة لمثل هذه المنشورات والحيل، لكن وبعد القليل من البحث تبين أن تسجيل الإعجاب على الصفحات قد يكون مدفوعاً، أي أن مروجي المنشور يتقاضون مقابلاً مالياً من أصحاب الصفحات التي تستفيد من انتشاره.

وثائق الهجوم الكيماوي الأخير!

في حادثة أخرى انتشرت رسالة عبر البريد الإلكتروني خلال الأسبوع المنصرم تقول: "مسرب وخطير جداً: أخطر وثيقة مسربة من المخابرات السورية حول استخدام الكيماوي"، وتدّعي وجود وثيقة مسربة عن المخابرات السورية تتضمن معلومات عن الهجوم الكيماوي، مستغلة الأخبار حول استخدام النظام مؤخراً لغاز الكلور في عدد من المواقع المدنية والتي حظيت بتغطية إعلامية واسعة. تطلب الرسالة فتح الملف المضغوط المرفق لقراءة المعلومات، لكنه ملف خبيث يتيح لمرسله الرئيسي السيطرة على جهازك وبالتالي التجسس عليك، وتخريب الملفات أو استغلال جهازك لمزيد من الهجمات. في كلا المثالين السابقين، استخدم مروجو هذه الرسائل تقنيات الهندسة الاجتماعية التي تعرّف بأنها فن اختراق العقول، وتستغل الأخبار و الشائعات والمواضيع الساخنة, كما في قصة فيلم هيفاء وهبي، أو تلعب على عواطف ونفسية المتلقي و ضعف خبرته التقنية. وقد تنتحل شخصية ما لنشر الرسالة الخبيثة. القاعدة في التعامل مع هذه الرسائل هي تحكيم العقل ومنطق أولاً، وتقييم مضمونها بناء على معطيات الواقع. ففي كثير من الأحيان ترفق هذه الرسائل بروابط لاصطياد كلمات السر أو ملفات خبيثة يطلب تحميلها. ومن الضروري هنا أن لا تقوم بفتح هذه الملفات أو النقر عليها قبل التأكد من سلامتها، ولابد أيضاً من سؤال المصدر إن كنت عرفه فقد يكون قد تعرض للاختراق قبلك ويقوم حسابه بنشرها دون علمه. الحذر هو مفتاح الحل لهذه المشاكل وللحديث بقية. لمعرفة المزيد عن الهندسة الاجتماعية راجع المقال التالي على موقع سلامتك.

https://salamatechwiki.org/wiki/Social_Engineering

كَعْك الزَبَداني

عناة آرام | أوكسجين

نكهة زبدانيّة شهية.. تصنع بأيادِ المرأة الماهرة.. عبر أقراص مزينة، تختلط بجلال الماضي وفتنته، فيعطيه لذة حلوة كالسكر. إنه من أطيب الحلويات ، وهو صناعة زبدانية خالصة، يُصنع في جميع الفصول.. صيفاً أو شتاءً. ما أروع تلك الأيادي الخالقة التي تعجن الكعك وتقرصه ، وتطبعه ، وتنقشه ، ثم تقدمه للفرن ليشوى.. بينما يجلس الأطفال ينتظرن نضجه بفارغ الصبر. مع أن هناك العديد من الأكلات الزبدانيّة اللذيذة التي ما زالت رائجة وبشدة حتى اليوم. أكلات وحلويات تعلمتها الصبايا من الأمهات.. اللائي تعلمنها أيضاً من الجدّات. إن الموروث الشعبي الذي حُفظ وانتقل من السلف إلى الخلف يمثل استمرارية القديم بكل ما يحمله من عادات وتقاليد وأعراف في مجتمعنا إلى أن يواكب الحضارة بمصطلح الأصالة.. بكل ما تعنيه من الفخر والرقي. حضارة الأجداد مع الأبناء والأحفاد والحفيدات، الكل يتحلق حول الجدة وهي تصنع المأكولات اللذيذة. لكن للكعك الزبدانيّ طعم خاص.. لا يماثله أي نوع من أنواع الحلويات الزبدانيّة. كانت المرأة الزبدانيّة تعمل الكعك الشهير منذ مئات السنين وفي مواسم الأعياد وخاصة عيد الفطر المبارك.. وعيد الأضحى.. وفي موسم خمسان الأموات(١) أحد خمسان شهر نيسان الربيعيّ.. كعك لذيذ يقدم للزائرين والمهنئين بالأعياد المذكورة.

مراحل صناعة الكعك الزبداني

أ- المواد التي يصنع منها

١- الطحين ويكون من طحين القمح البياضي

٢- حليب

٣- سمنة عربية

٤- مسكة

٥- محلب

٦- يانسون

٧- شمّر

٨- سكر

٩- خميرة

أما نسبة المواد المطلوبة لعشرين كيلو طحين مثلاً تقتدر:

١- حليب ٨ كغ

٢- سمنة عربية ٥ كغ

٣- مسكة ربع أوقية

٤- محلب نصف أوقية

٥- يانسون نصف أوقية حسب الطلب

٦- شمر نصف أوقية حسب الطلب

٧- السكر ١٠ كغ

٨- الخميرة وتحتاج لمقدار معين تقدره صاحبة الكعك

ب – طريقة الصنع

يُجهز الطحين وينخل جيداً بغربال ناعم.. والغربال عبارة عن منخل دائري.. ثم يخلط بالخميرة المطلوبة ويوضع في (اللكن)(٢) ، ثم يغلى الحليب، وتضاف إليه السمنة العربية والسكر وتضاف إليه أيضاً المسكة والمحلب ثم يأتي بعد ذلك دق هذه المواد لتصير ناعمة ـ تدق جميعها مع القليل من السكّر في الهاون(٣) ـ ثم تضاف هذه المواد جميعها إلى الحليب.. و يصب هذا المزيج بعد أن يرفع عن النار.. ويسكب على الطحين ويمزج به وبعد قليل يبدأ العجن ويستمر ليتماسك الكعك.. وتبدأ عملية التقريص بعد أن يرتفع الكعك(٤).

ولعجن الكعك الزبدانيّ طقوس جميلة ورائعة.. تبدأ الطقوس بعد أن تكون النسوة قد تجمعنّ.. حيث تتعاونن في هذه العملية، فإحداهن تقرّص(٥)، وتصف القطع صفاً.. أما الأخريات فيطبعن(٦) أقراص الكعك أي ينقشنه. والنقش يكون بواسطة الأمشاط العاجية النسائية.. والأقماع(٧).. والصحون.. هذا ما كان يحصل قديماً.. أما اليوم فأصبح هنالك العديد من القوالب الخشبيّة والبلاستيكية الخاصة بعمل الكعك.. فتشتريها المرأة الزبدانيّة وتحتفظ بها من العام إلى العام.. ومن ثم تعير هذه القوالب إلى صديقاتها وقريباتها وجاراتها.. ثم ترفع هذه الأقراص.. وتؤخذ إلى الفرن، حيث تشوى إلى أن تنضج وتكون (التقريصات) لينة لئلا تيبس. ولا يشوى الكعك كثيراً.. وبعد أخذها من الفرن تفرش على الشراشف البيضاء النظيفة كي تبرد. وبعدها يوضع الكعك في الألكان أو غيرها ويُغطى أو يُوزع على أرواح الأموات الذين تقرأ عن أرواحهم الفاتحة. لا يزال يُصنع الكعك الزبداني حسب الطريقة التي شرحتها فيما سبق على الرغم من كلفته.. والزمن الذي يستلزمه لصناعته على الرغم من انقطاع الكهرباء المتواصل.. ولكنه لا يزال زينة الأعياد والمواسم، وزينة الحلويات العديدة التي تُقدم فيها.

هوامش:

١ـ وهو خميس لموات باللهجة الزبدانيّة

٢ـ وهو الوعاء النحاسي

٣ـ وعاء من النحاس يشبه الجرن وله مطرقة

٤ـ أي يختمر ويزداد حجمه وتظهر رائحته الذكية

٥ـ جعل الكعك أقراصاً

٦ـ الطبع أي نقشه الكعك حسب نقوشاً معينة

٧ـ وهو قمع الخياطة الذي تضعه باصبعها ويسمى كُشتبان

زبداني اف ام

*) بمناسبة ذكرى السادس من أيار عيد الشهداء التقى السيد الرئيس بشار الأسد والسيدة مرته أسماء الأسد بنات وأبناء الشهداء... هذا وقد ختم الأسد كلمته بالقول أنه سيلتقي بهم في العيد القادم واعداً إياهم بالمزيد من الشهداء والبراميل... وكان الله ولي التوفيق!

*) فيضانات وسيول في دمشق نتيجة انعدام شبكة الصرف الصحي والريغارات التي أغلقتها القيادة الحكيمة كي لا يستخدمها الأخوة الإرهابيون كأنفاق... من جهتها أعلنت الجهات المسؤولة أنه وفي حال استمرت هذه الفيضانات حتى موعد الانتخابات يسمح للمواطن الذهاب سباحة إلى مراكز الاقتراع دون المرور على أي من الحواجز... مع تحذيرات بأنه ممنوع "الشك" كرمال ما يتطرطش المواطن...!

*) سامر المصري "أبو شهاب" عكيد حارة الضبع يعلن عن نيته الترشح للانتخابات الرئاسية بعد استيفائه لكافة الشروط المطلوبة والتي من أهمها كسب ثقة ٣٥ عضو من مجلس أعضوات الحارة... وسط مخاوف من شي فنطي من العكيد المنافس "أبو النار"...!

*) دراسة تقدّر ثروة الأسد بما يقارب ١٢٢ مليار دولار... والشعب السوري فخور بهذا القائد العظيم الذي استطاع أن يوفر كل هذا المبلغ من راتبه وتعبه...!

*) أشارت مصادر في الائتلاف الوطني السوري بأن الكثير من أعضاء الائتلاف المقيمين في القاهرة استلموا فيزا للجوء السياسي في ألمانيا بينما الشعب السوري آكل هوا بحضن الوطن...!

*) ذكرت إحصائية نشرت مؤخراً بأن ٥ ملايين مدخن سوري يستهلكون ٥٠ طناً من الدخان يومياً... يعني لو أنو سيادته وبدل ما يتلف الكيماوي لفّه سكاير وخلا هالشعب يشمه مو أحسن... بلكي بيصبره هالشي على بشاره وبلواه...!

*) سلاف فواخرجي وبعد أن واجهت المسلحين من قبل "بصدر" عاري تقول اليوم بأن صوتها لبشار الأسد لأنه صمام الأمان لسوريا ولها ولصدرها العاري...!

*) البابا غريغوريوس الثالث لحام بطريرك أنطاكية وسائر المشرق والإسكندرية وأورشليم يأمر أتباعه بالتصويت لبشار الأسد... وشو مشان الديموقراطية وحرية الاختيار يلي صرعتوا راسنا فيها...!

Delete

في متل شعبي بيقول: "السلاح بإيد الـ..... بيجرح!، هاد الحكي من كم يوم كان كتير مظبوط لما واحد من لجان بلودان حقو فرنكين بيرفع بارودته بالهوا وبيصير يضرب رصاص كرمال يورجينا "مراجله"، لاء وبكل وحشية بيقوص على سيارة فيها أطفال ونسوان بس مشان يثبت أنو "زلمة"...! القصة مو قصة هالشخص يلي وعلى مايبدو عندو عقدة نقص وعم يحاول يعوض هالشي بالتباهي بالسلاح... المصيبة بالناس الواقفين عم يتفرجوا وهني حاطين إيديهم بجيابهم و يلي المفروض أنهم "رجال"... بس ما قدروا يتدخلوا ولا يحركوا ساكن...! المشهد كان كتير بيوجع لوين وصلنا من الرعب والتخاذل... بفهم يلي رح يقول أنو مالو مصلحة يعلق مع شخص متل هاد ويمكن أقل كلمة معه توصله للمعتقل... بس كان فيهم ع الأقل يحكوا أو يتدخلوا بأسلوب لبق من دون ما يصير مشكلة أو يتورط حدا... أما أنو يضلوا ساكتين وهو عم يتعدى على نسوانهم وأطفالهم هاد الحكي أبداً مانو مقبول شو ماكان المبرر...! وين راحت الجرأة والشجاعة لما رفضنا الظلم ووقفنا بوجه النظام؟... وين الناس يلي صاحت بأعلى صوتها "الموت ولا المذلة"؟... وين الشرف؟... وين النخوة؟... وين الإيمان بأنو ما لازم نخاف غير من يلي خلقنا؟... وين كنا وين صرنا...! تذكروا يا أهل الزبداني لما علّمنا غيرنا التحدي وكنا متل إلهم بالرجولة والعزة... تذكروا قديش دفعنا دم ودموع كرمال هالكرامة يلي انهدرت اليوم وراحت رخيصة مع صمتكم وتخاذلكم... احفظوا ماء وجهكم

واقتلوا الخوف يلي بقلبكم قبل ما تصيروا وصمة عار بصفحات التاريخ يلي ما بيرحم... كونوا رجال متل ما عرفناكم ولو شو ماصار وقولوا الحق ولو ع رقبتكم... واعملوا للتخاذل والهوان... ديليت!

www.syriaoxygen.com

حديث الجمر

2 لمار أحمد | مشاركة

ما طأطأت رؤوس خيلنا
وإن غادرتها فوارسها
يا صوت الله في وطني
زلزل الفجر والليل فينا
صمت أمّة إقرأ ذُلّنا
العار إن دفن دم شهيدنا
ولم تَنكَفِئ دِلالُ قهوتنا
يارجال بردى
والفرات
والعاصي
ويرموك منّا
أفيضوا طوافاً
وتحلّلوا في عُقر قَصر
أمسى سياجه أجساد حرائرنا
لا حافظ ولا بشار سادتنا
وسادة شآم حمزة
والغياث والقاشوش
هدير نحيب الثكالى
عفّة ساره وروان
وزينب
أين منّا الطّل
يا رجال شآم
مزّقوا حرير أرديتكم
يتناوب القاص والدان
على اغتصاب عفّة شآم

أما آن لسعيكم أن يتحلّل بقصر الأوغاد

ابتليتم بقيل وقال
استهوتكم عباءة الإذلال
تبادلتم العزاء وتفرّدتم بالسواد
جاورتم اللطم والسؤال
وأقمتم للحزن خيام
نُصّبت أعمدة الهوان
باكتفاء ذكر الشهداء
يتوارى القول خلف عاصفة الموت
والنون منّا تبكي مُدن الأطلال
النبك مجزرة
الرقة مجزرة
وشهباء وأذرعات
وهل استثنوا حمص الوليد
أم حماة الفداء
أم مجازر الجوع في جزيرتنا
أم خواء الدير والأنقاض
يا رجال شآم
مزّقوا حرير أرديتكم
أما آن لسعيكم أن يتحلّل بقصر الأوغاد

شآم لا أملك إلاّ الحرف
وقلبي الموجوع
أأقول أفديكِ
أم جُرِّدتُ حقّ القول
تبارت الآهات
ولا آه تكفي ضجيج حُزني
كفراشة أجنحتها فوق الجمر
لا أملك إلاّ الحرف
وقلبي الموجوع
يا وطن

قاموس أوكسجين

سياسة الأرض المحروقة

هي استراتيجية عسكرية أو طريقة عمليات يتم فيها إحراق أي شيء قد يستفيد منه العدو عند التقدم أو التراجع في منطقة ما. استخدم المصطلح بداية للإشارة إلى إحراق المحاصيل الزراعية من أجل عدم استعمالها من طرف العدو كمؤونة، أما الآن فهو يشير إلى إحراق المنتجات الغذائية وتدمير الهياكل الأساسية والبنى التحتية مثل المأوى والنقل والاتصالات وشبكات الماء والكهرباء والموارد الصناعية. وقد يتبع الجيش هذه السياسة في أرض العدو أو في أرضه. المادة ٥٤ من البروتوكول الأول لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٧٧ تحظر تدمير الإمدادات الغذائية للسكان المدنيين في منطقة الصراع: "يحظر مهاجمة أو تدمير أو نقل أو تعطيل المواد التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين، ومثالها المواد الغذائية والمناطق الزراعية التي تنتج المحاصيل والماشية ومرافق مياه الشرب وشبكاتها وأشغال الري، من أجل غرض محدد لمنعها لقيمتها الحيوية على السكان المدنيين أو الخصم، مهما كان الباعث سواء كان بقصد تجويع المدنيين أم لحملهم على الابتعاد، أو لأي سبب آخر". ومع ذلك فإن هذه السياسة ما تزال شائعة في عدة بلدان.

انتخابات سورية

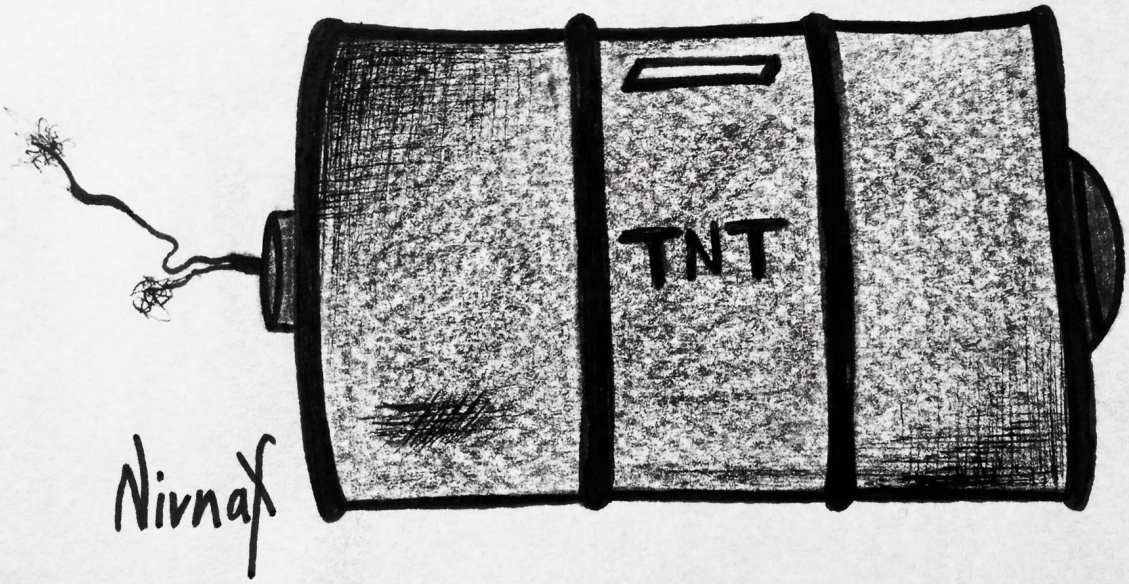

لإقتراحاتكم ومشاركاتكم يمكنكم مراسلتنا عبر
info@syriaoxygen.com

www.fb.com/oxygen.zabadani.syria
www.syriaoxygen.com